

- 1 « قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَاِنطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ زَنَيْتَ بِأَصْحَابِ كَثِيرِينَ! لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 2 ارْجِعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَأَنْظُرِي، أَيْنَ لَمْ تُصَاجِعِي؟ فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزِنَاكَ وَبِشْرَاكَ.
- 3 فَاَمْتَنَعَ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجِبْهَةُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ كَانَتْ لَكَ. أُبَيِّنُ أَنْ تَخْجَلِي.
- 4 أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي: يَا أَبِي، أَلَيْفَ صَبَايَ أَنْتَ؟
- 5 هَلْ يَحْفِظُ إِلَى الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمَلْتَ شُرُورًا، وَاسْتَطَعْتَ!». «
- 6 وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يَوْشِيََا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ؟ إِنطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَزَنْتُ هُنَاكَ.
- 7 فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ: ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ أُخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودًا.
- 8 فَارَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودًا أُخْتُهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتُ هِيَ أَيْضًا.
- 9 وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِنَاهَا أَنَّهَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتُ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ.
- 10 وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودًا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودًا.
- 12 «إِذْهَبْ وَنَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَقُلْ: ارْجِعِي أَيْتُهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رَوْوُفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ.
- 13 إِعْرِفِي فَقَطْ إِنَّمَا أَنْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنَبْتَ، وَفَرَقْتِ طُرُقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَخْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 14 ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعِصَاةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاجِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَآتَيْتُ بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ،
- 15 وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاءَةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَزِعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ.
- 16 وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتُنْمَرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكَرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ.
- 17 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُزْسِي الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدَ وَرَاءِ عِنَادِ قَلْبِهِمِ الشَّرِيرِ.
- 18 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودًا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.
- 19 وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعُكُ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدٍ أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينَنِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.
- 20 «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَحُورُ الْمَرْأَةُ قَرِينَهَا، هَكَذَا حُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- 21 سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءٌ تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.
- 22 «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعِصَاةُ فَأَشْفِي عَصِيَانَكُمْ.» «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

## سفر ارميا

23 حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْآكَامُ تَرْوُهُ الْجِبَالُ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهِنَا خَلَصُ إِسْرَائِيلَ.

24 وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، عَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.

25 نَضْطَجُعُ فِي خَزِينَا وَيُعْطِينَا حَجَلْنَا، لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.»